Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خير خلقه ، ثم حين خلق القبائل جعلنى من خيرهم قبيلة ، وحين خلق الأنفس جعلنى من خير أنفسهم ، ثم حين خلق البيوت جعلنى من خير بيوتهم ، فأنا خيرهم بيتاً وأنا خيرهم نسباً » .

ورسول الله ﷺ هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصى ، ويتصل نسبه عليه السلام بسيدنا إسماعيل الابن البكر لسيدنا إبراهيم أبى الأنبياء من زوجه هاجر .

وكان سيدنا إبراهيم قد جاء بهاجر وابنها إسماعيل ، وهو مازال رضيعاً إلى واد قفر لاحياة فيه ، جديب لازرع فيه ، قاحل لاثمر ولاماء فيه ، وتركهما ثم انطلق عائداً وحده ، وهو يخاطب ربه : (ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) .

وكان إبراهيم عليه السلام مستجاب الدعوة عند ربه ، فعاش إسماعيل مع أمه فى هذا المكان القفر الذى تركهما فيه ، والذى أصبح بفضل من الله تبارك وتعالى مجتمعاً زاخراً ، وحياة حافلة ، تصب فيه أنهار الحياة المتدفقة بالنعم من كل أفق .

وأقبلت على المكان قبيلتان من قبائل اليمن هما جرهم وقاطوراء ، وهم أبناء عم وشاركوا إسماعيل وأمه الحياة فى هذا الموضع . . وتزوج إسماعيل إحدى بنات جرهم واسمها رَعَلة بنتُ مُضَاض بن عمرو ، وولد له منها اثنا عشر رجلا .

تولت جرهم أمر تنظيم المجتمع الجديد ، إلا أن نزاعاً وقع بين القبيلتين